

29.09.2017 REF:PRS 174/09/17

ضحايا قصف طيران الإمارات العربية المتحدة لمواقع في العاصمة طرابلس، اغسطس 2014

عرّفت الجمعية العامة للأمم المتحدة جريمة العدوان "استعمال القوة المسلحة من قبل دولة ما ضد سيادة دولة أخرى أو سلامتها الإقليمية أو استقلالها السياسي، أو بأي صورة أخرى تتنافى مع ميثاق الأمم متحدة".

 1 قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (3314 د-29) تعريف العدوان المادة (1)

الأستاذ عبد الغنى الجطلاوي رئيس رابطة الأبرياء لذوي الشهداء ومصابي العدوان الجوي الإماراتي المصري

"حقوق الإنسان في ليبيا: انتهاكات حسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني"

> الفعالية الموازية لأعمال مجلس حقوق الإنسان في دورته الاعتيادية (36)

> > جنيف، الثلاثاء 27 سبتمبر 2017

¹ الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة رقم 29 ، <u>القرار رقم 3314</u>، 14 ديسمبر 1974

Geneva Office

Tripoli Office P.O. Box: 3139, General Post Office, Algiers Square

info@hrsly.org



مقدمة

بتاريخ 2014/8/18م قامت طائرات حربية بقصف عدة مواقع في العاصمة الليبية طرابلس منها معهد المهن الشاملة بقصر بن غشير ومقر شركة النهر ووادي الربيع.

وبتاريخ 2014/8/23م تكرر القصف مرة أخرى حيث تم استهداف مقر شركة الواحة للنفط وموقع بالقرب من جسر الفروسية بطريق المطار. في الموقع الثاني، بعد القصف الأول تجمع مواطنون لإسعاف المصابين وبعد 6 دقائق تم استهدافهم بصاروخ آخر.

نتج عن هذا القصف الجوي استشـهاد 21 شـخصاً وأكثر من ثمانون مصاب منهم حالات بتر وحرق كامل. كما سبب هذا القصف في خسائر مادية كبيرة في العقارات والمنقولات الموجودة بالمقار المدنية المعتدى عليها.

وقد تم هذا القصف بواسطة قنابل موجهة من نوع MK الشهيرة وبالتحديد MK82 أمريكية الصنع وقد تم العثور على إحدى القنابل في الموقع لم تنفجر وتم التحفظ عليه من قبل خبراء أسلحة مختصين وقد تم إعداد تقرير فني مفصل بشأنه من قبل خبير مختص بناء على أمر من القضاء الليبي.

هذا القصف والذي استهدف الأرواح مباشرة اتضح ومن خلال ما تناقلته وكالات الأنباء العالمية أنه نفد بواسطة دولتين وهما دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية ومن خلال التقرير الفني لرئاسة الأركان بالقوات الجوية أكد أنها لا يمكن نسبتها للطائرات الحربية المستخدمة في ليبيا بالنظر إلى سرعتها ونوع وقوة المقذوف فضلا عن عدم توفر البنية التحتية لهذا النوع من الطائرات في ليبيا.

ويستنبط ايضاً من خلال تصريح وزارة الدفاع الأمريكية، البنتاغون، من أنها تعتقد أن الإمارات ومصر شنتا عمليات قصف جوي داخل ليبيا، وما أدلت به الناطقة باسم الخارجية الأمريكية "إن ما فهمناه هوٍ أن الإمارات ومصر شنتا عمليات قِصف داخل ليبيا مؤخراً" وأكدت صحيفة نيويورك تايمز هذا الأمر بقولها "نقلا عن مسئولين أمريكيين: مصر والإمارات وجهتا ضربات جوية لطرابلس، وأن مصر وفرت القواعد الجوية والإمارات وفرت الطيارين والطائرات"، وكذلك وكالة رويترز الشـهيرة أكدت على أن "مصر والإمارات اسـتخدمتا طائرات متمركزة في مصر لقصف مواقع ليبية بالعاصمة طرابلس".

التكييف القانوني لهذا الاعتداء

الواقعة بالشكل الذي تم سرده آنفاً تشكل جريمة العدوان في سياقها الدولي باعتبار قيام قوات مسلحة لدولة ما بالاعتداء وقصف أشخاص وممتلكات تقع بدولة أخرى.

وقد عرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة جريمة العدوان بتاريخ 1974/12/14م، حيث أوردت هذا التعريف بالمادة الأولى من قرارها رقم 3314(د.29) بأنها "استعمال القوة المسلحة من قبل دولة ما ضد سيادة دولة أخرى أو سلامتها الإقليمية أو استقلالها السياسي، أو بأي صورة أخرى تتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة ..." وقد أوضح ذات القرار في المادة الثالثة منه بعض صورِ العِدوان "قيام القوات المسِلحة لدولة ما بقذف إقليم دولة أُخْرَى بالقنابل أو استعمال دولةً ما اية أسلحة ضد إقليم دولة أخرى ...".

وما نصت عليه المادة 147 من اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين.

وبالتالي فإننا أمام جريمة عدوان مكتملة الأركان، اقترفتها دولتا الإمارات ومصر ضد الدولة الليبية ـ نتج عنها استشهاد 21 شخصاً وإصابة أكثر من 80 آخرين.

Tripoli Office

Tripoli/Libya



فالثابت كما أوضحنا قيام طائرات وعسكريين تابعين لهاتين الدولتين بتنفيذ ضربات جوية سببت في تلك الخسائر البشرية والمادية دون غطاء دولي يتيح لهما ذلك من المؤسسة المعنية بحفظ الأمن والسلم الدوليين (مجلس الأمن) وبالمخالفة لميثاق الأمم المتحدة والمعاهدات والمواثيق والأعراف الدولية.

وهذا التكييف يؤيده القضاء الدولي ممثلاً في محكمة العدل الدولية في فتواها الشهيرة المتعلقة بقضية نيكاراغوا – الولايات المتحدة الأمريكية في 1984/4/9م حيث طلبت نيكاراغوا من المحكمة منع الولايات المتحدة من استعمال القوة العسكرية ضدها وأن تدفع لها تعويضات عن الأضرار التي لحقت بالأرواح والأبدان والممتلكات، جراء تدخلات عسكرية سابقة، وجاءت الفتوى لصالح نيكاراغوا حيث رأت المحكمة "عدم جواز استخدام الأنشطة العسكرية وشبه العسكرية ضد السيادة الإقليمية وسلامة الأراضي والاستقلال السياسي، وبعد في حكم ذلك اختراق سفينة أو طائرة تابعة لدولة ما للمياه أو الأجواء الإقليمية لدولة أخرى ولو لم تقم بعملية قصف".

وقد اتجهت الإرادة الدولية لملاحقة مرتكبي جريمة العدوان عندما تضمن نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية في مادته الخامسة جريمة العدوان ضمن الجرائم الأربعة التي تختص بها المحكمة.

كما أن الفقرتين 5- 6 من قرار مجلس الأمن الدولي 3 رقم 2016 (2011) قضتا بأن "يقرر [أي مجلس الأمن] أن تنتهي أحكام الفقرات من 4 إلى 12 من القرار رقم 2011/1973م اعتبارا من الساعة 23:59 بالتوقيت المحلي الليبي ليوم 31 أكتوبر 2011م "، وهو ما يفيد بأن المسوغ القانوني للأذن باستخدام كافة التدابير – بما في ذلك استخدام الضربات الجوية وحظر الطيران الوارد في الفقرة 4 من قرار مجلس الأمن الدولي 4 رقم 1973 (2011) قد انتهت منذ 31 اكتوبر 2011م، وهو ما يعني أن الضربات الجوية أو القصف الجوي المشار إليه يعد مخالفاً لقرارات مجلس الأمن وانتهاكاً صريحاً لها، وبالتالي يعتبر عمل من أعمال العدوان.

منظمة التضامن لحقوق الإنسان طرابلس – ليبيا

2 ويكيبيديا: "قضية نيكار اغوا ضد الولايات المتحدة" / "Nicaragua v. United States".

³ مجلس الأمن الدولى: <u>قرار رقم 2016 لسنة 2011 بشأن ليبيا</u>، 27 أكتوبر 2011.

⁴ مجلس الأمن الدولي: <u>قرار رقم 1973 لسنة 2011 بشأن ليبيا</u>، 17 مارس 2011.







Geneva Office

c/o Maison des Associations ,15rue des savoises 1205 Genève/Switzerland

Tel: +41 77 937 75 97

161. +41 // 93/ /3 9/

Tripoli Office

P.O. Box: 3139, General Post Office, Algiers Square Tripoli/Libya

Tel: +218926974971

 info@hrsly.org
 Fax: +41 22 594 88 84
 www.hrsly.org

 منظمة التضامن لحقوق الإنسان مسجلة كمنظمة محلية غير حكومية في ليبيا تحت رقم قيد (20160327-01-589)







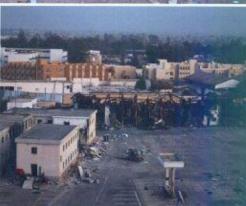


المُوقع الأول شركة الواحة للنفط والتي تقع بحي الزهور يحده من الشمال حي الأكواخ ومن الغرب حي الزهور .

الساعة 13:00 تم الدخول الى الموقع وجدناه عبارة عن مساحة مسيجة بالكامل لها مدخل واحد من جهة الشمال (باب حديد يقدر حجمه بـ 6 م عرض و 3 م طول) يطل على حي الاكواخ تبلغ مساحة الموقع تقريباً 10000 متر مربع ويزيد ، ارضيته اسمنتية ، ويوجد به عدد 4 مباني سقفها من الصفيح المعدني (هناجر) 2 منها محترقة تماماً الاول يطل على جهة الشرق والثاني يطل على جهة الغرب (متقابلان تماما)، و مبنى اخر من طابقين سقفه خرساني مُتعرض للتدمير في جزء منه ، كما يوجد بها عدد 2 مباني صغيرة سقفها من الصفيح المعدني الرقيق غير متضررة ، و مبنى صغير اخر خاص بحراسة اللقر غير متضرر.







Tel: +41 77 937 75 97

info@hrsly.org

Tripoli Office

P.O. Box: 3139, General Post Office, Algiers Square Tripoli/Libya

Tel: +218926974971

Fax: +41 22 594 88 84 www.hrsly.org منظمة التضامن لحقوق الإنسان مسجلة كمنظمة محلية غير حكومية في ليبيا تحت رقم قيد (589-10-20160327)









ومن خلال الاثار الموجودة على المبنى من تصدعات واثار شظايا على الحائط و اتلاف في محتوياته (النوافد – والمكاتب ة الضعط التي يولدها الانفجار





وبالصعود الى سطح المبنى ومن خلال الكشف عليه لم نعشر على أي ثقب او أي مبرزات و شظايا تخ تسبب في الدمار ، وذلك بسبب طول المدة ، وايضا بسبب تراكم حطام المبنى الخرساني (السقف المنهار) بعد الانفجار



Geneva Office

c/o Maison des Associations ,15rue des savoises 1205 Genève/Switzerland

Tel: +41 77 937 75 97

info@hrsly.org

Fax: +41 22 594 88 84

Tripoli Office

P.O. Box: 3139, General Post Office, Algiers Square Tripoli/Libya

Tel: +218926974971

www.hrsly.org







Geneva Office

c/o Maison des Associations ,15rue des savoises 1205 Genève/Switzerland

Tel: +41 77 937 75 97

info@hrsly.org

Tripoli Office

P.O. Box: 3139, General Post Office, Algiers Square Tripoli/Libya

Tel: +218926974971

www.hrsly.org Fax: +41 22 594 88 84 منظمة التضامن لحقوق الإنسان مسجلة كمنظمة محلية غير حكومية في ليبيا تحت رقم قيد (589-10-20160327)









بتاريخ الاربعاء الموافق 2014/11/12م وتحديداً عند الساعة 9:00 تم الانتقال الى الموقع الثاني .

الموقع الثاني مقر رئاسة اركان العامة للجيش الليبي ويقع بطريق المطار بالقرب من ج يحده من الغرب طريق المطار ومن الشرق نادي الفروسية ومن الجنوب الدوائر.

الساعة 9:15 تم الدخول الى المقر من احد الابواب الجانبية المطلة على طريق المطار، و بالكشف عن المكان، وجدنا مبنى من سقف واعمدة خرسانية ، يوجد به مولد كهربائي كبير عليه اثار شظايا ، و مُدمر في بعض من اجزاله ، وبالكشف على المبنى وجدنا اثار فتحات دخول في السقف عددها 2 ، احدها بمنتصف الثلث الاول من المبنى بدائرة كاملة بمساحة قطر تقدر بـ 2 م والاخر بطرف الثلث الثاني من المبنى بنصف دائرة بمساحة قطر تقدر بـ 2 م ، ومن خلال الاثار الموجودة على فتحات الدخول وحركة اتجاه الحديد السلح الخاص بالسقف تُبين ان المبنى قد تعرض للقصف من الأعلى .







Tel: +41 77 937 75 97

info@hrsly.org

Tripoli Office

P.O. Box: 3139, General Post Office, Algiers Square Tripoli/Libya

Tel: +218926974971

www.hrsly.org

Fax: +41 22 594 88 84 منظمة التضامن لحقوق الإنسان مسجلة كمنظمة محلية غير حكومية في ليبيا تحت رقم قيد (589-10-20160327)









ف الطيران علي مواقع بمدينة طرابلس خلال شهر أغسطس 2014

والمعاينة عليه ، لم نعثر على أي شظايا او مبر زات على السطح













عندها قررنا الخروج من المكان للانتقال الى الموقع الاخر وكانت الساعة 12:00 .

Geneva Office

c/o Maison des Associations ,15rue des savoises 1205 Genève/Switzerland

Tel: +41 77 937 75 97

info@hrsly.org

Fax: +41 22 594 88 84

Tripoli Office

P.O. Box: 3139, General Post Office, Algiers Square Tripoli/Libya

Tel: +218926974971







Geneva Office

c/o Maison des Associations ,15rue des savoises 1205 Genève/Switzerland

Tel: +41 77 937 75 97

info@hrsly.org

Tripoli Office

P.O. Box: 3139, General Post Office, Algiers Square Tripoli/Libya

Tel: +218926974971

Fax: +41 22 594 88 84 www.hrsly.org منظمة التضامن لحقوق الإنسان مسجلة كمنظمة محلية غير حكومية في ليبيا تحت رقم قيد (589-10-20160327)









وبالكشف على المبنى الأول وجدنا جزء منهار من سقف المبنى تقدر مساحته بـ 30 متر مربع في بداية المبنى من الغرب الى الشرق ، يبين تعرضه للقصف من الاعلى مما سبب في استوائه بالأرض .









وبالكشف على السقف المنهار وجدنا به فتحة دخول يقدر قطره بـ 1.5 متر ، ومن خلال الأثار الموجودة على فتحة الدخول واتجاه حركة الحديد المسلح الخاص بالسقف يتبين أن السقف قد تعرض للقصف من الأعلى .





info@hrsly.org

Tripoli Office

P.O. Box: 3139, General Post Office, Algiers Square Tripoli/Libya

Tel: +218926974971

Fax: +41 22 594 88 84 www.hrsly.org منظمة التضامن لحقوق الإنسان مسجلة كمنظمة محلية غير حكومية في ليبيا تحت رقم قيد (589-10-20160327)









وبالكشف على المبنى الثالث الموجود بالمكان (الهنجر)، وجدنا به ثقب في الحائط بالثلث الاخير للمبنى باتجاه الشرق، حيث تقدر مساحة قطر الثقب في الحائط بـ 3 م ، كما وجدنا حفرة في الارض ملاصقة تماما للحائط .













عندها قررنا الخروج من المكان وكانت الساعة 15:10 .

Geneva Office

c/o Maison des Associations ,15rue des savoises 1205 Genève/Switzerland

Tel: +41 77 937 75 97

info@hrsly.org

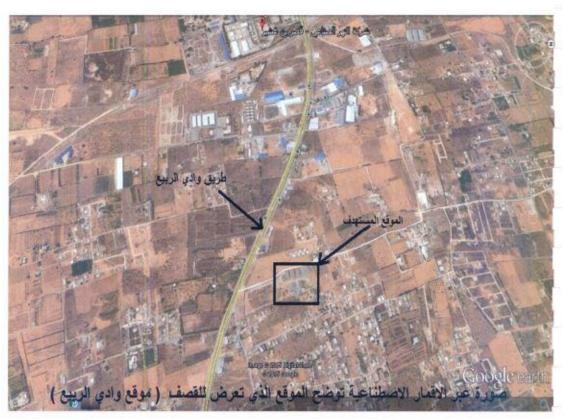
Tripoli Office

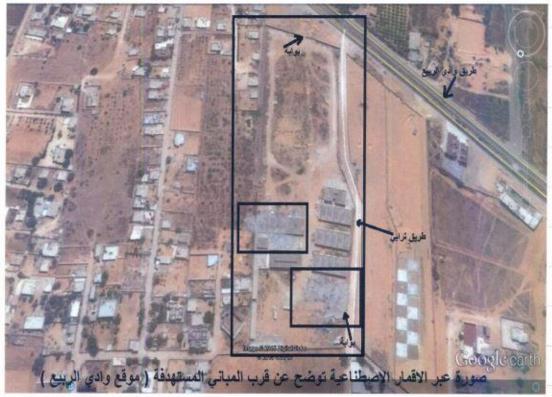
P.O. Box: 3139, General Post Office, Algiers Square Tripoli/Libya

Tel: +218926974971

www.hrsly.org Fax: +41 22 594 88 84 منظمة التضامن لحقوق الإنسان مسجلة كمنظمة محلية غير حكومية في ليبيا تحت رقم قيد (589-10-20160327)







Fax: +41 22 594 88 84

Geneva Office

c/o Maison des Associations ,15rue des savoises 1205 Genève/Switzerland

Tel: +41 77 937 75 97

info@hrsly.org

Tripoli Office

P.O. Box: 3139, General Post Office, Algiers Square Tripoli/Libya

Tel: +218926974971

www.hrsly.org منظمة التضامن لحقوق الإنسان مسجلة كمنظمة محلية غير حكومية في ليبيا تحت رقم قيد (589-10-20160327)









موقع شركة النهر بطريق وادي الربيع .

الساعة 15:40 تم الدخول إلى الموقع وهو عبارة عن قطعة ارض مسيجة بالكامل ولها مدخلين المدخل الاول من جهة الجنوب يطل على طريق وادي الربيع ام المدخل الثاني من جهة الغرب ويطل على شارع ترابي متضرع من طريق وادي الربيع حيث تقدر مساحة قطعة الارض ب وتزيد 10000 متر مربع جزء كبير منها ترابي ، وهناك مساحة تقدر ب 2000 متر مربع معبدة وبها مبنى من طابقين ، وايضا عدد 3 مبانى من طابق واحد احدها متعرض للتدمير ، وهناك مبنى اخر من طابق واحد يطل على المدخل الغربي و يبعد عن المباني الاخرى مسافة تقدر ب 50 متر باتجاه الغرب متعرض للتدمير بالكامل .





وبالكشف على المبنى ذات الطابق الواحد (المتعرض للدمار) وجدنا ثلثي سقفه من الشرق باتجاه الغرب متعرض للتدمير ، حيث كان الثلث الاول مستوي بالارض تماماً ، اما الثلث الثاني اصبح مُعلق حيث تبدأ المسافة بين الارض وسقف المبنى من 15 سم تقريباً والصعود تدريجياً وصولا الى مستوى الثلث الثالث الذي لم يتعرض للسقوط .



Geneva Office

Tripoli Office













وبالانتقال الى المبنى الاخر (المُتعرض للتدمير) ، والذي يقع مقابل المدخل الغربي للموقع وجدنا ه مستوي تماماً بالارض، ومن خلال الكشف على السقف وجدنا به عدد 6 ثقوب، عدد 2 منها في كل ثلث من سقف المبنى ، مما يبين أن المبنى قد تعرض للقصف من الأعلى .



عندها قررنا الخروج من المكان وكانت الساعة 18:10 .

Geneva Office

Tripoli Office P.O. Box: 3139, General Post Office, Algiers Square